واما زبل الضان
القليل منه مقام الكثير من غيره اذا استعمل واما زبل الضان
فهو دون ما تقدم من الزبول لانه يكثر به العشب اذا استعمل
قبل التعفن من اجل ان الضان تاكل الحشيش وتستكثر منه
ولا ينضج في بطونها وتلقيه في بعرها كما اكلته فاذا استعمل قام
مقام النبات وغلب عليه وينبغي ان يترك حتى يعفن ويموت
قوى ذلك العشب الباقي فيه ولا ينبغي ان يستعمل قبل
التعفن الا عند الضرورة واما زبل الحمام فهو ذو حرارة
مفرطة ورطوبة شديدة لا يبوسة فيه توجد وهو غياث
النبات الذي قد ضعف من شدة البرد فيجعل فيه منه يسير اقام
يقويه من يومه ويحييه من حينه ولا يستعمل منه عند الحاجة
الا اليسير لانه بمنزلة النار اذا اغلب لا يستطاع بعد ذلك
اصلاح ما افسد واما رماد الحمامات فهو ذو يبوسة وملوحة
ولا رطوبة فيه وهذه القوى النجفة لا توافق النبات ولا
يستعمل وحده الا في تخلية الارض خاصة اذا كانت خشنة
فانه اذا فرق عليها تسلست وبالجملة هو غير محمود لانه رماد
تركته النار بلا شيء من الرطوبة فهو كالحيوان الميت الذي
فارق الروح وهو اذا خلط بغيره صلح وتركبت فيه رطوبة
واما الزبل المولد فهو ثلاثة انواع ولا يستعمل الا العدم
ما تقدم ذكره من الازبال فالنوع الاول منه ان يوخذ
اصناف العشب والتبن والرماد اي رماد امكن ويصب على
الجميع الما في حفرة ثم يخدم خدمة جيدة ويقلب مرة بعد
اخرى ويكرر عليه التقطيع فانه يسرع تفسخه ويأتي معتدلا
جيدا يهيج الارض ويحيي النبات ويوافق الازمنة الاربعة
والزبل المضاف اقوى منه على كل حال والنوع الثاني يوخذ
جزء من زبل مضاف ويضاف اليه ثلاثة امثال تراب ويخلط

ويحرك

ويحرك المرة بعد المرة ويترك عاما ويتعهد بالتحريك والخدمة
ومن اراد استعماله قبل العام فليطيبه بزبل الحمام وهو ان يحفر
حفرا متفرقة في الزبل الذي يريد اصلاحه ويطرح في كل حفرة
شيا يسيرا من زبل الحمام ثم يغطيه بالزبل الذي يريد اصلاحه
ويترك يسيرا ثم يتعاهد بالخدمة والتحريك والنوع الثالث
يوخذ من زبل الحمام جزء ويطرح عليه مثله عشرون مرة من التراب
السحيق ويترك عاما فانه ياتي منه زبل جيد قوي متمكن الحرارة
والرطوبة رجعنا الى كلام ابن وحشية
واما الاتبان فاولها واعظمها منفعة تبن الباقلا والشعير
والحنطة والقرع والعليق والجياري والورد والجبري
والبنفسج والنيلوفر والخطمي وورق السلج والجزر وعيدان
التين وورقه وما اخضر من ثمرته وسعف النخل وخوصه
وما الطع من حمله المسمى بلحا واما الارمدة فان جميع ما ذكرنا
يوخذ تبنه ويحرق ويجمع رماده بعد تجفيفه فان ذلك
الرماد نافع في اصلاح النبات والارضين ثم قال وينبغي ان
يستعمل رماد كل شجرة لتلك الشجرة وكذلك الكروم والنخل
والحبوب والبقول وجميع النبات جملة وهذا المعنى هو عمود
هذا الباب وجملته ثم انه جمع اصنافا من النبات كل جملة مقام
شيء واحد حمله على ذلك اتفاقها في الطبايع والامزجة
وركب لكل جملة من النبات سرقينا يصلحه ويقويه ويدفع
العوارض عنه فجعل الرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى
والزعرور والخوخ والمشمش والعناب والسبستان وما
اشبهها مما ثمرته باردة شيا واحدا وركب له زبلا يوافقه
ويصلحه وهو ان يوخذ من حماة الدباغين القدر المجتمع من
دباغتهم ويلقى عليه من طين الدبس الذي يرسب تحته وعكرها

الارمده وتركيبها وصنوفها